

البريد الأدبي

ساره ماركو

واجهت الكنيسة عن النظارة زهاء ثلاثين عاماً ، ويستطيع الزائر أن يتمتع الطرف بمشاهد الصور والنقوش البديعة التي صنعت كلها من فسيفساء ملون ، وبينها صور القديسين ومناظر من الكتاب المقدس

ويعتبر اصلاح هذه الكنيسة الشهيرة من أعظم الأعمال الفنية التي قامت بها إيطاليا في هذا العصر ؛ ويرجع إلى عزم الحكومة الفاشية وسخاؤها في تعزيز الأعمال الفنية والأثرية ، الفضل في سرعة إنجاز هذا العمل العظيم

حول أزمة السياحة

تحدث الصحف الفرنسية منذ حين عن «أزمة السياحة» ، لأن السياحة مورد من موارد فرنسا العظيمة ، وقد لوحظ أن الاقبال على زيارة فرنسا قد أخذ يتناقص في الأهرام الأخيرة ، وتأثرت جميع الجهات والمصالح التي تتصل بموسم السياحة ، وأخذت تفكر في ابتكار الوسائل لكافة هذه الأزمة وترغيب الأجانب في زيارة فرنسا . وقد درس كثير من الخبراء والباحثين أسباب هذه الأزمة في الصحف ، ونسبها بعضهم إلى ارتفاع الفرنك وغلاء الأسعار في فرنسا لدرجة فاحشة ؛ ونسبها البعض إلى الأزمة العالية التي أصابت كل الموارد ؛ ولكن كاتباً مطلقاً وعضواً في مجلس الشيوخ ، أدلى برأى جديد في أسباب أزمة السياحة ، فقال إنها ترجع قبل كل شيء إلى تغير النفسية الفرنسية ، وتحول الفرنسي من مضيف رقيق الطبع كريم الوفادة ، إلى تاجر جاف الخلال ، تطلب لديه فكرة الكسب على كل فكرة أخرى ، فجميع الجهات والأفراد الذين يشتغلون بموسم السياحة كوكالات السفر والفنادق ، والسكك الحديدية ، وأصحاب المطاعم والملاهي وغيرها ، يعمل كل لصالحه فقط ، ولا تجمع بينهم رابطة مشتركة وكل يحاول أن يقتضى من السائح أوفر غم ؛ واليوم يأتي السائح في الجمارك الفرنسية موظفين جامدين ، وتستقبله في فرنسا

قامت إيطاليا في ظل الفاشية بكثير من الأعمال العلمية والفنية العظيمة ؛ ومن ذلك اكتشافات أثرية عظيمة في ضواحي رومة وفي جنوب إيطاليا ، وإصلاح لكثير من الآثار الشهيرة ، وإصدار موسوعة إيطالية كبيرة ، ووصل ثمر البندقية بالأرض بجسر عظيم يبلغ طوله نحو كيلومترين . وآخر الأعمال الفنية العظيمة التي أنتمها الحكومة الإيطالية ، هو إصلاح كنيسة سان ماركو (القديس صرقتس) الشهيرة في البندقية ؛ وتعتبر هذه الكنيسة التي يرجع بناؤها إلى نحو ألف عام من أعظم التحف الفنية في إيطاليا ، وتعتبر الثانية من حيث عظمتها الفنية بعد كنيسة القديس بطرس في رومة . وتمتاز بالصور والنقوش الرائعة التي صنعت كلها من الفسيفساء الملون ، في جدرانها السفلية وأروقها العليا . وهي تجاور قصر الدوجات وتقع على يساره ، وأمامها ميدان سان ماركو الشاسع الذي كان خلال المصور ميدان الاحتفالات والاجتماعات العامة أيام الجمهورية ؛ وقد بدأت أعمال الإصلاح فيها منذ ثمانية وعشرين عاماً ، وذلك بعد أن قرر الخبراء أنها عثت في خطر ، وأن أسسها قد اضطربت وتشققت جدرانها ؛ وذلك على أثر سقوط برج « الكامبيلي » الشهير في سنة ١٩٠٢ ؛ وهو يقع أمام قصر الدوجات على مقربة من الكنيسة ، وقد جدد ، وهو يرتفع إلى علوشاهق ، ويشرف على ثمر البندقية وجميع الجزر (اللاجون) التي تقوم عليها . وبمضى الإصلاح بتقوية أسس الكنيسة وأعمدتها ؛ وعهد إلى المهندس والفنان الكبير الأستاذ لويجي مارانجوني بالإشراف على أعمال الإصلاح الفنية . وقد بذل هذا الفنان مجهودات فادحة لا تقاذ زخارف الفسيفساء التي كاد بعضها يتلاشى ، واستطاع بمعجزة حقيقية أن يبيدها إلى بهائها الأول . ولن تمضي أسابيع قلائل حتى ترفع الأعمدة والجواجز الخشبية التي حجبت بعض

تأليف مجمع لغة الإيرانية

بالنظر الى اتجاه الأوساط الأدبية والصحفية نحو احلال اللغة الإيرانية محل الفارسية وتطهيرها من الكلمات والتعابير الأجنبية التي قد دخلت عليها واعتبارها أن مثل هذه الحركة إذا تركت بلا توجيه يخشى أن تضر بجمال اللغة - قررت الحكومة أن تنشئ - قريباً - مجماً للغة الإيرانية . وسيضم هذا المجمع نخبة الكتاب وعلماء اللغة الوطنيين ، وستكون مهمتهم أن يضعوا ممجماً لاستبدال الكلمات الأجنبية الكثيرة ، ولا سيما الكلمات المشتقة من العربية والتركية في اللغة الإيرانية الحالية بكلمات إيرانية بحتة وقد أرسلت وزارة المعارف تنفيذاً لهذا القرار ونخباً لأى اضطراب في أعمال المجمع منشوراً الى جميع الوزارات والمصالح يحرم استعمال الكلمات الجديدة التي تدبها الأوساط الأدبية التي ليست لها السلطة ولا الخبرة التامة المطلوبة لهذا العمل ؛ والكلمات المستعملة سيستمر استعمالها الى أن تستبدل تدريجياً كلما انتهى مجمع اللغة الإيرانية الملكي الى اتخاذ قرارات في بعض البحوث

مؤتمر القلم الدولي

يجمع المؤتمر الدولي الثالث عشر لنوادى القلم في نجر برشلونة عاصمة قطلونية (أسبانيا) في العشرين من شهر مايو الجاري ، ويستمر انعقاده الى يوم ٢٥ منه . وقد وضع البرنامج النهائي لأعماله واجتماعاته . ففي الساعة العاشرة من يوم الاثنين ٢٠ الجاري تفتح مكاتب المؤتمر في « كازال ولايتجي » وفي الظهر يطوف الأعضاء نجر برشلونة ، ويوزرون متاحفها ومشاهدها ، وفي اليوم التالي يفتح المؤتمر بصفة رسمية ، وتلقى خطاب الافتتاح وتصرف بقية اليوم في حفلات نظمها لجنة المؤتمر ؛ وفي اليوم الثالث يستقبل الفنانون في برشلونة أعضاء المؤتمر في معرض للصور والتماثيل أقيم تكريماً لهم . وفي الأيام الثلاثة الباقية يعقد المؤتمر جلساته في صباح كل يوم ، ويشهد المؤتمر بقية اليوم بعض الحفلات والاستقبالات التي نظمت لهم ، ويختتم المؤتمر بمأدبة غداء رسمية في فندق « رتر » أعظم فنادق برشلونة ؛ وقد نظمت رحلات أثرية للمؤتمرين في بعض أنحاء قطلونية ، ورحلة الى جزائر البليار ؛ وستعني لجنة المؤتمر بأن تمرض على المؤتمرين جميع النواحي الفنية والثقافية الاسبانية والقطلانية بنوع خاص

قوانين واجراءات شديدة ، ولا يكاد يلقى الابتسامه على نفر أحد ؛ ومن رأى الكاتب أن الاستقبال الحسن هو أهم عنصر لتشجيع السياحة ، ويجب أن يشعر الزائر بهذه الخاصة ، منذ دخوله البلاد حتى خروجه منها ، ويجب أن يحسن استقباله أين سار : في الجمارك وفي الفندق ، وفي التاجر والمصالح ، وكل ماله مساس بتجواله أو درسه أو متعته . وعلى هذا الأثر الحسن يتوقف مستقبل السياحة اليوم ؛ وقد فقدت فرنسا في الأعوام الأخيرة كثيراً من هذا الأثر الحسن الذي كانت تشتهر به فيما مضى

مهرل الراغب الاصبهاني

... طالمت في العدد السابع والثمانين من مجلة الرسالة الغراء كلمة الأستاذ البهائية على الطنطاوي في الراغب الاصبهاني ، فاستغربت كثيراً عدم عثوره على غير المصادر التي أشار اليها ، ولهذا أرى أن من حق الأدب على وخدمة للتاريخ أن أدله على المصادر التالية التي أفردت للكلام عنه بحثاً ضافياً ، وهي :

(١) كتاب هدية الأحباب للشيخ عباس القمي المطبوع في النجف

(٢) كتاب روضات الجنات للشيخ محمد باقر الخونساري المطبوع في إيران

وسأقدم بمقال ضاف عما قريب الى « الرسالة » الزهراء عن المشار اليه ، والأمل أن يتفضل صاحب الرسالة بنشره
النجف - العراق
محمد ناظم كونه

جامعة صيفين الإيرانية وشباب الشرق

على أثر عودة الدكتور أغا أوغلو أستاذ الفنون والصناعات الاسلامية في جامعة مشيفن الى أميركا ، بمد زيارته إيران وحضوره حفلات الفردوسي ، رفع إلى ادارة الجامعة تقريراً مفصلاً بلزوم تمهد الجامعة بنفقات عشرة طلاب من طلاب الممالك الاسلامية ليدرسوا فيها فروع الصناعات الاسلامية والفنون الجميلة الشرقية . وبسد مداوات كثيرة بين الأستاذ أغا أوغلو وبين أعضاء إدارة الجامعة ، وافقت الجامعة على طلبه ، غير أنها تمهدت بنفقات تعليم هؤلاء الطلاب فقط ، أما الطلاب المشرة فقد وزعتهم الجامعة على الوجه التالي :

طالبان من العراق ، طالبان من إيران ، طالبان من تركيا ، طالبان من مصر ، طالبان من سورية وفلسطين

في الجامعة المصرية

وأخيراً صدر المرسوم الملكي بتعيين زعيم النهضة الفكرية الحديثة الأستاذ الجليل أحمد لطفى السيد بك مديراً للجامعة المصرية . والتعيين هنا معناه إعادة الأستاذ إلى منصبه بعد أن ظل باستقالته منه شاغراً

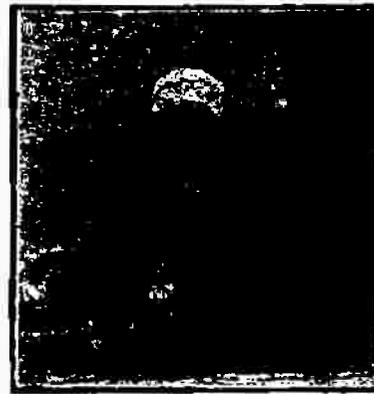


أربع سنين كادت فيها الجامعة من الأحداث الجسام ما كابدته الأمة كلها في سيادتها ومرافقتها وأخلاقها من عبث الطغيان السرحى الأحمق . استقال الأستاذ استقالته الثلثية النبيلة حين رأى عبث العهد البائد ينال حرم الجامعة فيمدو على استقلالها ، ويمتدى على حقوق رجالها ، وينقل عميد كلية الآداب فيها الى منصب آخر من غير رأيه ولا علمه . ثم هيمنت على ادارة الجامعة وارادتها سلطة متجنبة كانت تدفع الحق دفماً عن أهله ، حتى أنجحت عن السياسة المصرية غشاوة الزيف وسحابة الباطل ، فوجد الظلوم المدل ، وأبصر التائه الطريق

ولم يكن من السهل حتى في ذلك العهد الذى أنكر الكفاية ، وجانب النطق ، أن تظفر الجامعة بخلف لطفى بك ، فان ثقافته الشاملة ، وعقليته المنطقية ، وزرعته الحرة ، وطبيعته الملمة ، وخلقته الفيلسوف ، جعلته أصلح الناس لهذا المنصب ، وأحزم العلماء بهذا العمل

في الجامعة الأزهرية

كذلك صدر مرسوم ملكي آخر بتعيين صاحب الفضيلة العالم الجليل الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخاً للجامع الأزهر . ومسألة الأزهر كانت



كمسألة الجامعة عمدة من عقد العهد البائد ، فقد رضى فيه شيخ الأزهر المستقيل أن يكون مطية ذلولا من مطاياه تحب في الزور ، وتحبط في الباطل ، حتى غضب الناس للدين ، وضج العلماء للعلم ، وثار الطلاب للكرامة ، ووفق الله الوزارة القائمة فمالجت هذه الحال باقصاء الشيخ الطواهرى وتعيين الأستاذ المراغى . والأستاذ المراغى من المباقرة الآحاد الذين يفهمون القرآن بالأدب ، ويطبقون الدين على الخلق ، ويوفقون بين المدنية والفقہ ، وينهجون في الإصلاح منهج الامام محمد عبده

وفاته الشيخ عبد المحسن الطاطمى

في يوم الخميس الماضى

استمر الله بالشاعر العربى المراق الكبير الأستاذ عبد المحسن الكاظمى عن سن عالية وشهرة مستفيضة ؛ وهو من الذين ساهموا في نهضة الشعر الحديثه بقسط وافر من السليقة الخالصة ، والفريضة الطيبة ، والبديهة التى ترتجل القصيدة الطويلة عفو الساعة . هبط الأستاذ



مصر منذ خمس وثلاثين عاماً ، فطابت له فيها الإقامة ، ولاذ بكنف الامام محمد عبده ، وهو يومئذ موئل العلم والأدب ، فظاهر نعمه عليه كما ظاهرها على الشنقيطى وحافظ والمنفلوطى ، حتى اتصل سيبه وأتمر أدبه في حماه وتحت عينه . ولم يبتغ الكاظمى الوسيلة إلى الحياة إلا بالشعر — والشعر في هذا الزمن رجم قطعاء وأداة عاجزة — لذلك نكد عيشه قليلاً بعد الامام ، فرضى بيمسور الكفاف من الرزق ، وبالانتاج القليل من القريض ، وأقدمه ضعف القلب وكلال البصر وتقدم السن عن غشيان المجالس والأندية ، حتى اختاره الله إلى جواره . وسنعود إلى تفصيل أمره وتحليل شعره في عدد مقبل